

## الدرس 5 / شرح العقيدة التدميرية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالدينا وللسامعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته لاهل تدمر قال فطريقتهم طريقة تمثل اثبات الاسماء والصفات - 00:00:00

مع نفي مماثلة المخلوقات اثبات بلا تشويه وتزييه بلا تعطيل. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ففي قوله ليس شيء رد للتشبيه والتنفيذ. وقوله وهو السميع البصير رد للالحاد والتعقيد. والله سبحانه وتعالى بعث رسلاه باثبات مفصل - 00:00:20 مجمل فاثبتو له الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتنفيذ. كما قال تعالى فاعبده واصطبب بعبادته هل تعلم له وسمير قال اهل اللغة هل تعلم له سميأ اي نظيرها يستحق مثل اسمه؟ ويقال مسامي يسامي وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس هل تعلم له - 00:00:40

مثلا او شبيها فقال تعالى لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى فلا يجعلوا بالله اندادا وانتم تعلمون. فقال تعالى ومن الناس من اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات - 00:01:00

بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخد ولدا - 00:01:20

ولم يكن له شريك في الملك. فقال تعالى فاستفتحهم ربكم البنات ولهم البنون. ان خلقنا الملائكة انانا وهم وهم شاهدون. الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. طفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ام لكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقون - 00:01:38

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم محظوظون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. الى قوله سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وسبح نفسه عما يصفه المفترضون المشركون وسلم على - 00:01:58

سبيل لسلامة ما قالوه من الاشكال والشرك. وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى تقييدا - 00:02:18

وتؤصيلا في باب الاسماء والصفات. فقال رحمه الله تعالى فطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء الصفات معنفي مماثلة المخلوقات. وهذا اصل وقاعدة ان اهل السنة يثبتون مع نافية التمثيل ويثبتون مع نفي التكييف. نفي التكييف الذي يقع في العقول. اي ليس النفي المطلق وانما - 00:02:40

التكييف المقيد وهو ما يقع في عقول وقلوب التالي. باسم الله وصفات الله عز وجل لا يتضمن الاتبات تمثيلا ولا يتضمن الاتبات تجسيما وتشبيها وانما مذهب اهل السنة وطريقة اهل السنة - 00:03:13 انهم يثبتون الاسماء والصفات على ما يليق بالله عز وجل وينفون التمثيل والتشابه فالتشابه لصفات المخلوقين كما قال تعالى ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير. وفي قوله ليس كمثله شيء. الكاف هنا - 00:03:35

منهم من رأى ان الكاف هنا يؤتى بها للتأكيد من باب تكرار الجملة يقول قوله تعالى اكتب يوم القيمة ان اللاء اوتي بها هنا من باب تكرار وتأكيد الجملة ويكون المعنى - 00:04:00

ليس مثله شيء ليس مثله شيء ولا شك ان تكرار يفيد التأكيد وقال اخرون ان الكافر يؤتى بها المعنى مثل اي ليس مثله شيء. واذا لك - 00:04:18

المثل يعني المثل فمن باب اولى ان ينتى المثل عن نفسه سبحانه وتعالى والقول الاقرب الاول ان الكاف هنا اوتي بها من باب تكرار الجملة تكون معنى ليس مثله شيء ليس مثله شيء - 00:04:36

وهو السميع البصير فقد اثبتت الولفة قد اثبتت ونفي اثباتا بلا تشبيه. وهذه اه العبارة اثباتا بلا تشبيه شيخ الاسلام المعروف عنه في تقريره تعالى انه يراعي الفاظ القرآن الكريم - 00:04:54

ولم يأتي في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي التشبيه وانما الذي جاء في كتاب الله نفي التمثيل ولذا جاء عنه الرجل بفتاوي انه قال لا يعرف - 00:05:17

نفي التشبيه التشبيه عن اسماء الله وصفاته وذلك ان التشبيه والمشاة من المشابه من بعض الوجوه ثم نشاهد بعض الوجوه والتتمثيل مشابه من كل وجه هذا الفرق بين التمثيل والتشبيه - 00:05:31

ولا شك ان الاسماء لله عز وجل مشابهة لاسماء المخلوقين من جهة اللفظ ومن جهة شيء من المعنى فالله سميع والمخلوق ايضا شنيع وهذا تشابه تشابه لفظي وتشابه ايضا في معنى - 00:05:46

بمعنى اصل السمع وليس معنى في حقيقة السمع ولكن الذي نفاه ربنا ليس كمثله شيء. فلعلها من باب التجوز ان قال لك تجوزا واراد به التمثيل الذي هو معنى التشر من كل وجه يكون التشبيه المنفي والتشاؤم من كل وجه - 00:06:06

والا اصل التشبيه موجود موجود بين الخالق والمخلوق فالخالق موجود والمخلوق ايضا موجود وهذا نوع تشابه هذا نوع اشتراك الاسماء ايضا هناك اشتراك لفظي في الاسماء سميع وسمعيها اشتراك في لو تشف اللغو - 00:06:27

ايضا في اصل اللعنة هناك تشابه فالមخلوق يسمعه ادراك المسموعات والخالق يسمعه ادراك المسموعات. اما من جهة حقيقة السمع وكمال السمع فللها في ذلك الكمال المطلق الذي لا نهاية له - 00:06:42

وتتنزيها بلا تعطيل اي ان اهلس وطريقتهم ايضا في باب التنزيه ليس التنزيه المحو وليس التنزيه الذي يبني عليه تعطيل الله من اسماء وصفاته وانما هم ينزعون مع اثبات ما اثبته الله لنفسه - 00:06:58

فيقول الله لا ينام مرادهم ان الله كمال الحياة القيومية فتنزيه الله عن مشابهة المخلوقين وعنوان المخلوقين لا يعني ذلك تعطيل الله بالاسماء وصفاته. بل هم يثبتون الاسماء والصفات من غير - 00:07:19

تمثيل وينفون التمثيل من غير تعطيل من الزهول ولا يعطليون ويثبتون ولا يمثلون وهذه احدى قواعد اهل السنة انهم يثبتون بلا تمثيل وينزهون بلا تعطيل اما المعلطة تمثلا وعطلوا مثلوا وعطلوا من اين مثلوا - 00:07:38

هم لم يعطليوا حتى مثلوا ولذلك المعلطة الذي نعطل الله من اسماء صفاته لم يقع في قلوب التعطيل الا بعد مثل الله عز وجل بالمعدومات اللي متى الله في المخلوقات - 00:07:59

اللي مثل المخلوقات عطلوا من صفاته والا لو خلى او خلت قلوب من تمثيل الله بخلقه لما عطلوا وفرروا بنا التمثيل بالمخلوقات فوقعوا بتمثيله بالمعلومات ولا شك ان التمثيل المعدوم اثبت واشن للتتمثيل - 00:08:14

في الموجود عندما تمثل شخصا بشخص موجود وهي وحاضر اخاف من ان تمثل شخصا بمعلوم لا وجود له لان تمثيل ابو معدوم تنقصا له تنقصا له. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى عندما ذكر عباد العجل قال لا يكلهم - 00:08:33

ولا يهديهم سبلا اذا الذي لا يتكون في سبيل ليس اهلا ان يعبد ليس اهل يعبد. فنفي الله مشابهة الذي لا ان يشبهه من لا يتكلم بمن لا ينفع ولا يضر - 00:08:54

ففي قوله تعالى ليس كمثله شيء رد للتمثيل. هنا كرر عبارة التشبيه ويراد بها قد تشي من كل وجه الذي هو التمثيل رد والتمثيل وقوله وهو السميع البصير رد للالحاد والتعليق - [00:09:09](#)

الالحاد الذي هو من بنا الالحاد هو الميل بنصوص الاسماء والصفات من المعنى الذهن الى معنى اخر ويسمى للحبل يدخل تحت ويدخل تحت الالهاء الالحاد التحرير بكل محرف ملحد وكل ملحد ايضا - [00:09:25](#)

احرف هذا الحد وهذا حرف وكلاهما لم يصب لم لم يصيبا المعنى الذي اراده الله عز وجل. اما اهل السنة فاثبتوا ونزعوا فاثبتوا ونزعوا فاثبتوا بلا تمثيل ونزعوا بلا تعطيل. ففي ولذا هذه الاية تسمى بالاية الدامفة. تسمى بالاية - [00:09:42](#) بالاية الدامفة التي تبطل اصول اهل البدع هذه الاية على قصرها تبطل اصول اهل البدع جميعاً تبطئ اصول المجرمة وتبطل اصول المعطلة فالمعطل اصله لماذا عطلوا قال لأن الاثبات يقتضي - [00:10:06](#)

التمثيل والممثلة اللي ما مثلوا قالوا لأن هذا ظاهر النصوص فالله بقوله ليس كمثله شيء ابطل اصول الممثلة والمجرمة وهو السميع البصير ابطل اصول المعطلة. واذا عندما سئل عمرو بن عبيد بن باز - [00:10:25](#) قال هذا قال وددت اني حكت هذه الاية من المصحف وكتبت على استار الكعبة ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم لماذا؟ لانه يعلم ان هذه الاية فيها اثبات فيها تنزيه - [00:10:43](#)

وهذا ينقض اصول الجهمية واصول المعتزلة واصول جميع. جميع جميع المبتدعة لا تنقص من من الجهمية. وولة الجهمية الى المتكلم الاشعاعي بما تريديه لماذا يقول من عاد طلعت من الوجود ترد هذه الاية. ومن عطل الله من صفاتة الفعلية ترد عليه هذه الاية فكما اثبتنا سمعاً وبصراً مع منافاة مع مع نتن - [00:10:59](#)

مماثلة نثبت ايضاً استواء وضحاها وغضباً ورضاً ومجيناً واتياً ونزاً كما يليق بحاله ونفي ايضاً التمثيل وكما قال اهل العلم بباب واحد ما يقال في الذات يقال ايضاً في الصفات كما ذكر ذلك شيخ الاسلام في الحموية عن الخطابي وعن جمع من اهل العلم انه قالوا الباب باب واحد. قال بعد ذلك رحمة الله - [00:11:25](#)

يقول والله سبحانه وتعالى بعث رسلاً باثبات المفصل. هذى القاعدة الثانية القاعدة الاولى انهم يثبتون بلا تمثيل وينزعون بلا تعطيل. القاعدة الثانية انهم في باب الاثبات والنفي ان الرسلا يثبتون مفصلاً وينفون مجملـا - [00:11:51](#)

هذا الاصل في باب الاثبات المفصل والنفي المجمل وهذا اصلاً هو ما يدل عليه العقل عندما تمدح شخصاً تمدحه بذكر محاسنه. والاصل انك تمدحه بايش بما فيه من المحاسن المفصلة كريم شجاع لكن نقول ذو اخلاق حسنة هذا مدح مجمل لكن ليس كمن يقول له هو كريم وشجاع وجود وسخي - [00:12:14](#)

تعدد المدح خاصة بمقام التفصيل يعني اعلى وافضل واحسن واتم من من يمدح مجملـا لكن مقام النفي مقام مقام تقول يقول مثلاً ليس بصاحب خلق شيء وليس من اصحاب الاخلاق السيئة فان تنفي عنه - [00:12:39](#)

جميع الاخلاق السيئة يقول ليس بكذاب ولا بخيل تخصيصك في النفي هذى الصفات يحتمل ان هناك صفات اخرى قد تلبس بها. ولذا الاصل في باب الاثبات في كتاب الله انه - [00:13:01](#)

التي مفصلة يأتي مفصلة قل هو الله احد هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر كلها ايش؟ انت مفصلة معددة. لكن الامام النفي ليس كمثله شيء. هل تعلم له سميـا - [00:13:15](#)

لم يكن له كفواً احد الى النفي مجمل اذا الاصل في باب الاثبات في باب في باب الاثبات والنفي ان الاثبات يأتي مفصلاً والنفي يأتي مجملـاً وقد يأتي النفي مجملـا - [00:13:35](#)

خلاف الاصل خلاف الاصل. ويقصد بالنفي ويقصد بهذا النفي المفصل. اثبات اثبات كمال الاثبات المفصل واضح بثاله الله عز وجل يقول لم يلد نفي تفسر لم يرد ولم يولـد لا تأخذ صلة ولا نوم نفي مفصلـ. لكن لم يأتي في كتاب الله نفي مفصلـ الا وجاء في نفس السياق اثباتا - [00:13:49](#)

مفصلـ كمان ما نفاهـ. اثبات نفي اثبات اـهـ كمال ضد ما نفاهـ. فمثلاً في قوله تعالى قـلـ هو الله اـهـ الله الصمد اثبات مفصلـ لم يرد ولم

يولد. بمعنى ايش؟ انه لو كمال الاحادية وكمال الصمدية. فلم يأتي التفل بعد اثبات - [00:14:18](#)  
اثبات يرد النفي الذي ذاك الله مفصلا فان النبي يقول قل هو الله احد معنى ايش؟ ليس له ولد وليس له والد ولا أقل هو الله احد اي  
انه احد ليس له وارد وليس له ولد - [00:14:39](#)

الله الصمد له كمال السؤدد والاستغناء ثم اكدها بادبيته وتأكيدا لصمديته. في قوله فالله لا  
الله الا هو الحي القيوم. حياة وقيومية. ثم اكدها الحياة القيومية بايش - [00:14:53](#)  
لا تأخذ سنة ولا نوم لذلك لم يأتي في كتاب الله عز وجل النفي المفصل الا بعد اثبات مفصل يدل على كمال ضد  
ما نفع. يعني وش ظد النوم - [00:15:17](#)

الحياة وضد السنة القيومية كمال القيومية فالله له كمال القيومية وله كمال الحي. اما ليأتي بكتاب الله لا تأخذ سنة ولا نوم نقول لم  
يأتي. في حديث ابي عوف الاشعري في صحيح مسلم - [00:15:30](#)  
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام هذا لففي مفصل يدل على ايش على انه له كمال القيومية والحياة. وايضا آآاً معنى ان الله عز وجل  
له كمال - [00:15:45](#)

القيومية وكمال الحياة وان تدبر الخلق كله قائم على على ربنا سبحانه وتعالى. افاد هذا المعنى ان اهل السنة بل طريقة القرآن  
وطريقة الرسل انهم يثبتون مفصلا وينفون مجملها - [00:16:05](#)

بخلاف اهل البدع وذلك ان النفي المجمل لا مدح فيه اما في المجمل لا مدح فيه. عندما تنفي عن شخص شيئا في البخل عن شخص  
لا انه كريم ليس بخيل لا يعني انه كريم. فلان ليس بجبار لا انه شجاع - [00:16:23](#)

عندما تقول فلان ليس لايام ليس معناه انه له كمال الحياة القيومية ولذا المبتدعة كالجهنم وغيرهم يخالفون اهل الباب  
فيكون اثباتهم مجمل ونفيهم مفصل ولذلك عندما تقرأ في كتب اهل الضلال والبدع تراهم يقولون الله الله ليس بخيل وليس  
الفقير وليس دائم وليس وثم يعددون الصفات التي فيها - [00:16:44](#)

نفي السلوك عن ربنا سبحانه وتعالى. لماذا؟ لأن هذه السلوك لا تقتضي عندهم تمثيلا ولا تشبيها ولا تمثيلا. لكنه لا يثبتون كمال ضدها  
وليس وليس النفي محمود حد. ليس النفي مدحا. انما يكون النفي مدح متى - [00:17:10](#)

اذا اذا تظمن كمال الصد كأنها تقول لله ان الله ليس بخيل بل هو الكريم الذي لا منتهي لكرمه. أصبحت الان وصفت ومدحت اثبات  
فيقول شيخ الاسلام هنا يقول والله عز وجل بعث رسليه باثبات مفصل ونفي مجمل - [00:17:29](#)

فاثبتو له الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من والتتمثيل كما قال تعالى فاعبه واصطبر لعبادته هل تعلم له سميات  
اي ليس له نسميه هذا ايش؟ هذا نفي مجمل نفي مجمل انه ليس لله سمي يساميه ولا نظير يناظره ولا مثيلا يماثله - [00:17:50](#)  
ولا شببها يشابه من كل وجه سبحانه وتعالى فقال هنا قالها اللغة هل كان له سميا؟ اي نظير يستحق مثل اسمه ويقال مساميا يساميه  
وهذا معنى ابن عباس هل تعلم له مثلا او شببها هل تعلم مثلا او شببها بمعنى ان الله ليس له مثل - [00:18:14](#)  
وليس له وليس له شببها سبحانه وتعالى يقول ايضا نحن تعالى وقال تعالى لم يلد ولم يولد. هذا نفي مجمل ولم يكن له  
كفؤا لم يلزم يولد هذا نفي ايش - [00:18:35](#)

نفي مفصل ولم يكن له كفوا احد نفي متنم. لكن هل قوله لم يلد يولد هو نفي اتي بهذا الاطلاق ام سبق بالاثبات الذي هو قل هو الله  
احد الله الصمد ثم اكدها بادبيته بقوله لم يلد ولم يولد. قوله فلا تجد وانت تعلمون اي ليس - [00:19:05](#)

للله مد وليس له نظير فقوله ومن الناس يحب كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ومن الناس من يتغمد الله اندادا يحبونهم كحب  
الله والذين امنوا اشد حبا لله عز وجل. قوله ومن الناس - [00:19:26](#)

هذه فيها ان المشركين جعلوا الله عز وجل اندادا يعبدونهم ويحبونهم كحب الله والشاهد من هذا انهم جعلوا لله ندا  
وليس لله وليس لله ندا ولا نظير ولا مثيل - [00:19:46](#)

وهذه التي ساقها شيخ الاسلام في هذا في هذه في هذا الفصل الذي فيه الذات المفصل والنفي المجمل اراد بها تعالى ان هذه طريقة

اهل السنة بخلاف طريقة اهل البدع فان اهل البدع يثبتون مفصلاً يثبتون مجملًا وينفون مفصلاً - 00:20:06  
وهذه طريقة اهل الظلام ما طريقة الرسل وطريقة اهل السنة فالاثبات المفصل والنفي المجمل وكل نفي جاء في كتاب الله مجملًا  
فانه يتضمن الاثبات المفصل فقول لم يولد فيه يتضمن كمال احاديته وكمال صمديته لا تأخذون النوم تكمل كمال حياة وكمال  
قيوميته - 00:20:21

وهذا امر من الله عز وجل لا يجعل لنا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله فالله ليس لهن ند والند والنظير  
المعاند الند والنظير المعاند المخالف - 00:20:43

فالله ليس له نظير معاند وليس له نظير ايضاً موافق او مخالف. ليس له مخالف وليس موافق فالله يقول ولا تدع لله فلا تدع لله  
انداداً. ولذا المشركون جعل مع الله - 00:21:02

اندات عباد القبور وعباد الاولياء والصالحين جعلوا الله انداداً كذلك المعطلة جعلوا الله نداً وهو العدم. جعلوا الله نداً هو العدم. فشبها  
وبثوا الله بالمعلومات على الله القول علوا كبيراً - 00:21:16

ده آآ الواجب على الموحد ان لا يجعل الله نداً يكون نظير الله عز وجل لا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله لأن الله ليس كمثله  
شيء وهو السميع البصير. واما قوله من الناس من ترد الله انداداً يحبونه كحب الله. هذه فيها قولان والصحيح ان فيها اثبات ان  
المشركون يحبون الله - 00:21:31

ولكنهم يحبون اولياءه انداداً كحب الله عز وجل اما اهل التوحيد فتميزوا ان محبتهم خالصة ليس معهم ليس في قلوبهم حباً لغير  
الله عز وجل والذين امنوا اشد حباً لله اي محبة الموحدين الصادقين لله عز وجل اشد - 00:21:53

من محبة المشركين لاندادهم ولا صنفهم بل لمحبتهم الله ان وجدت في قلوبهم. ثم ذكر قوله تعالى وجعلوا الله شركاء الجن وخلقهم  
وخرقوا له بلي ومن غيرهم سبحانه وتعالى عما يصفون ببيع السماوات والارض - 00:22:13

الا يكون له ولد انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. هذا فيه ايضاً نفي يرحمك الله نفي مفصل  
نفي عن نفسه الصاحبة. ونفي عن نفسه الولد - 00:22:30

سبحانه وتعالى الا يكون له ولد اي هو اي ربنا اعظم واجل واغنى ان يكون له ولد ولانه احد صمد لم يلد ولم يولد ولم تكن له صاحبة  
بل كل شيء سواه فهو خلق من خلق كما قال تعالى وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:22:45

ثم قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبدي ليكون نذيراً الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك الملك ولذا آآ  
ولذا جاء في الصحيح ان الله يقول يؤذني ابن ادم يؤذني ابن ادم يزعم ان لي ولد وانا ليس لي ولد سبحانه وتعالى والذي يجعل لله  
ولداً كافر بالله - 00:23:06

باجماع اهل من جاء لله ولد او قال لان ان ان لله احد من خلقه ولداً له كاليهود والنصارى فهو من اكثراً خلق الله وهذا من مسبة الله  
من مسبة الله نسبة الوالد الله عز وجل من مسبة الله - 00:23:31

يسبونني وانا اطعمهم واسقيهم يزعمون اني ولد وليس لي ولد. فمن جعل الله ولداً فهو من اكثراً خلق الله عز وجل لان في ذلك سب  
وتلقى لربنا سبحانه وتعالى فالله الذي له ملك السماوات والارض له ملك السماوات والارض وكل شيء سواه عبد خلق من خلقه -  
00:23:47

عبد من عبده سبحانه وتعالى اذا هذا معنى قوله انه اراد بهذا انه جاء في القرآن النفي المجمل النفي المفصل وجاء  
النفي المجمل وكل نفي مفصل بالقرآن فانه يراد به كمال كمال ضده من الاثبات. قال تعالى فاستفتم لربك - 00:24:07

ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثاً وهم شاهدون؟ الا انه من اثم ما يقول ولد الله وانهم لكاذبون. ولا شك ان من زعم لله فهو كاذب  
مفتي على الله سبحانه وتعالى اصطف البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون ان لكم سلطان مبين؟ فاتوا بكتابكم  
كتتم صادقين وجعلوا بينه - 00:24:31

وبين الجنة نسباً. الطائفية الاولى جاءت الله جعلت له ولداً هدى له البنات وله البنون وجعلوا الملائكة بنات الله عز وجل هذه الطائفية

الاولى جعلت الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى - 00:24:53

وايضا تنقص الله حتى لو لم يجد له ابناء وانما جعله بلا تقصص البنات على البنين ما لك مكيفات حتى في كذبهم حتى في كذبة تنقصوا ربنا سبحانه وتعالى فجعلوا البنات دون البنين - 00:25:07

وجعلوا لانفسهم بنوا له البنات. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ثم قال وقال طائفة اخرى وهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. اي انهم ان ان الجن بينه وبين الله نسبا. لان الله تزوج منهم او زوجهم - 00:25:20

وهذا ايضا من اعظم الكفر نسأل الله العافية والسلامة وقيل للمراد بالجنة هنا الملائكة قيل المراد بالجنة هنا الملائكة واختلف النسبة هنا وجعل بين الجن. قيل ان الملائكة فزعوا ان الله تزوج من الملائكة فاتى بالبنات. خلاص يعني تزوج بملك بملك من - 00:25:36

فاتى في البنات تعالى الله عن قوله وقيل ان المراد بالجن هنا هم الجن الشياطين والنسب بينه وبينهم وجعل بين النسب هو تشريكهم مع الله في خلق الله عز وجل. شركاء الجن - 00:26:01

قال له شركاء الجن فخلقهم فيكون هناك قولان في وجه الله نسبا جعلوا بينه وبين الجن نسبا اما ان يكون الجن هم الملائكة سمي جنة لماذا كاختفائهم واستثارهم فهم يدخل في هذا المعنى. وقيل انهم الجن ويكون النسب والمراد به انه جعل الله شركاء الجن وخلقهم - 00:26:16

وخلقوا له بنين وبنات. وهذا كله من باب ان من جعل الله بنيه وبنات فقد تنقص الله عز وجل. اعظم التنبية. اذا قال سبحانه وتعالى سبحان بك رب العزة عما يصفون. اي سبحانه الله عما يقول هؤلاء الكافرون الكاذبون. وعما يصف به وعما يصفونه به تعالى عن قول وسلام - 00:26:37

المرسلين لانهم وصفوا الله بما وصف به نفسه وزهده عما لا يليق به سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين اذا قال فسبح نفسه مما يصفه المفترون والمشركون وسلم على المرسلين في سلامه ما قالوه من الافاك والشرك. وحمد نفسه وهو سبحانه مستحق للحمد بما - 00:26:58

الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. ففي هذه الاية ذات التي ذكرها شيخ الاسلام في نفي الولد والبنات عنه سبحانه وتعالى هذا كله من باب النفي المفصل وكما ذكرنا والتي ان الاصل النفي انه يأتي مجملآ الا انه جاء مفصلا من باب اثبات - 00:27:18  
كمال الصد وكمال قيوميته وليس في النفي المفصل ليس بالنفي الممحض. ليس انما هو مدح انما المدح يكون في الاثبات. المدح يكون في الاثبات واذا واذا مدح بالنفي يكون في كمال ضد ما نفاه في كمال ضد ما نفاه. فمن وصف الله بان له ولد او له بنات او - 00:27:37

له صاحبة فهذا كافر باجماع المسلمين باجماع المسلمين ولا يعذر بجهله لانه ساب لله بهذا الوصف دابوا لله بهذا الوصف الا يتوب توبة صادقة ناصحة. اذا القاعدة الثانية ان اهل السنة ما قبل الاثبات يثبتون مفصلا وينفون مجملآ وان ما جاء وان ما جاء من النفي مفصلا فالمراد به كمال الصد - 00:27:57

كمان دماغك كمان ضد ما نفاه عن نفسه سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:28:24